واشنطن ترحب بخطط عزل قائد الجيش الأوكراني

روسيا تقصف مسقط رأس زيلينسكي مجدداً

آثار القصف الروسي على مدن أوكرانية

الجنرال فاليري زالوجني

«وكالات» : قالت القوات الجوية الأوكرانية ومسؤول إقليمي، أمس السبت، إن الدفاعات الجوية أسقطت تسعاً من بين 14 طائرة مسيرة روسية، في هجوم خلال الليل استهدف البنية التحتية للطاقة في مدينة كريفي ريه.

وهذا هو ثاني هجوم بالطائرات المسيرة خلال يومين على كريفي ريه الواقعة بوسط أوكرانيا. والمدينة هي مسقط رأس الرئيس فولوديمير زيلينسكي.

وقال رئيس بلدية المدينة أولكسندر فيلكول إن منشآت طاقة تعرضت للقصف، ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن آلاف السكان، كما تعطلت إمدادات المياه والتدفئة في بعض المناطق، مع انخفاض درجات الحرارة إلى ما دون درجة التجمد بقليل.

وأضاف فيلكول أن المستشفيات تعمل حاليا على مولدات الكهرباء للحصول على الطاقة.

وذكرت القوات الجوية في بيان أنه تم إسقاط طائرات مسيرة إيرانية الصنع من طراز شاهد فوق 4 مناطق في وسط وجنوب البلاد.

وفي السياق، أعلنت السلطات الروسية إخماد حريق نشب في مصفاة فولجوجراد النفطية بجنوب البلاد، أمس السبت، بعد هجوم بطائرة مسيرة.

وتضررت البنية التحتية للطاقة في روسيا أيضا جراء أعطال فنية في الشهر الماضي مما زاد من حالة عدم اليقين في أسواق النفط والغاز العالمية، التي يهزها بالفعل الصراع في الشرق الأوسط.

وقال أندري بوتشاروف حاكم فولجوجراد عبر قناة تيليغرام التابعة للإدارة المحلية إن الحادث لم يسفر عن إصابات.

وأوضح «نتيجة لإسقاط طائرة مسيرة، اندلع حريق في مصفاة فولجوجراد للنفط، وسرعان ما بدأت فرق الإطفاء والإنقاذ العمل وتمت السيطرة على النيران فورا. ولم تقع إصابات».

ومصفاة فولجوجراد مملوكة لشركة لوك أويل المنتجة للنفط وتقع على نهر الفولجا، ولديها القدرة على معالجة 14.8 مليون طنٍ (نحو 300 ألف برميل يومياً) من النفط الخام سنوياً.

وتعطل إنتاج مصفاة نفط أخرى مملوكة لشركة لوك أويل، وهي نورسي، الشهر الماضي، وقال نائب رئيس الوزراء ألكسندر نوفاك إن إصلاحات المصفاة ستستغرق شهراً أو شهراً ونصف الشهر على الأقل.

من ناحية أخرى نقل مصدران مطلعان، الجمعة، إن الحكومة الأوكرانية أبلغت البيت الأبيض بأنها تخطط لإقالة أكبر قائد عسكري في البلاد، يشرف على الحرب ضد القوات الروسية.

وتأتي هذه الخطوة للإطاحة بالجنرال فاليري زالوجني، الذي اختلف مع الرئيس فولوديمير زيلينسكي بشأن مجموعة من القضايا، في أعقاب هجوم مضاد أوكراني العام الماضي، فشل في استعادة مساحات كبيرة من الأراضي التي تسيطر عليها روسيا.

الدمار في أوكرانيا

وقال مصدر مقرب من مكتب زيلينسكي إن الرجلين دخلا في نزاع حول حملة تعبئة عسكرية جديدة، إذ يعارض الرئيس اقتراح زالوجني بتعبئة 500 ألف جندي جديد.

لكن المصدر أضاف أن عملية إعفاء زالوجني من منصبه كقائد للقوات المسلحة الأوكرانية معلقة في الوقت الحالي، بينما يعمل الجانبان على خطواتهما التالية.

وأضاف المصدر، الذي تحدث شريطة عدم الكشف عن هويته، أنه من غير الواضح كم من الوقت ستستغرق هذه العملية.

وقال مصدر ثان مطلع إن البيت الأبيض لم يعبر عن موقف بشأن خطة استبدال زالوجني.

وقال المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته كي يتسنى له مناقشة الأمر: «أؤكد أن رد البيت الأبيض كان أننا لا نؤيد أو نعترض على قرارهم السيادي».

وكانت صحيفة واشنطن بوست أول من أوردت أن أوكرانيا أبلغت البيت الأبيض بخطة إقالة زالوجني.

وقال المسؤولون الأمريكيون لأوكرانيا إنهم لا يعارضون إقالة زالوجني، حسبما ذكر المصدر المقرب من مكتب الرئيس الأوكراني.

وأضاف المصدر «الولايات المتحدة توافق على طرد أوكرانيا له».

وتابع «في الوقت الراهن، توقف الجانبان الرئيس والجنرال لتحديد الشكل الذي سيبدو عليه المستقبل، وفي الوقت الحالي سيظل الوضع الراهن حتى إشعار آخر».

وقال المصدر إن الاحتكاكات بين زيلينسكي وزالوجني بشأن التعبئة تتعلق بوجهة نظر الرئيس، بأن الجيش لديه عدد كاف من الأفراد يمكن استخدامه بشكل أكثر كفاءة.

وأضاف «يصر زالوجني على تعبئة نصف مليون رجل. ويعتقد زيلينسكي أن ذلك ليس ضرورياً الآن».

يحظى زالوجني، المعروف باسم «الجنرال الحديدي»، بشعبية كبيرة. وقد تؤدي إقالته إلى الإضرار بالروح المعنوية للقوات الأوكرانية التي تقاتل للحفاظ على مواقع على طول أكثر من ألف كيلومتر من الخطوط الأمامية ضد قوة روسية ضخمة مسلحة بمخزونات كبيرة من الذخيرة.

وتعاني القوات الأوكرانية من نقص في الذخيرة الحيوية. وتنفد الإمدادات من الولايات المتحدة، أكبر مزود للأسلحة في البلاد، وعرقل خلاف بين البيت الأبيض وبعض أعضاء مجلس النواب من الجمهوريين الموافقة على حزمة مساعدات جديدة.

وذكرت سلسلة من تقارير وسائل الإعلام الغربية والأوكرانية أن زالوجني رفض طلب زيلينسكي بالتنحي.

وقد تشير خطة استبدال زالوجني على الرغم من شعبيته وقدرته كقائد ملهم إلى رغبة كييف في اتباع نهج جديد في التعامل مع الصراع.

تأجيل موعد محاكمة ترامب بسبب مسائل قانونية غير محسومة

ترامب يواجه 4 محاكمات جنائية تشمل 91 تهمة منفصلة

«وكالات» : أعلنت محكمة في العاصمة واشنطن تأجيل موعد بدء محاكمة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، والذي كان مقررا في الرابع من مارس المقبل، وقالت إن التأجيل جاء نتيجة مسائل قانونية غير محسومة، ولم يتم بعد تحديد موعد جديد.

ويواجه ترامب (77 عاما) -الذي يرغب في الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية المقررة في نوفمبر المقبل- 4 محاكمات جنائية تشمل 91 تهمة منفصلة.

وفي القضية المرفوعة في واشنطن، تم توجيه اتهام لترامب على المستوى الاتحادي بسبب جهوده لعكس نتائج الانتخابات الرئاسية التي أجريت عام 2020 بأثر رجعي.

وكان ترامب تعرض في 26 يناي لهزيمة قاسية أمام هيئة محلفين في مانهاتن بولاية نيويورك، بعدما أمرته بدفع تعويضات بقيمة 83.3 مليون دولار إلى صحفية قالت إنه دمر سمعتها وثقة الناس بها من خلال إنكاره أنه اغتصبها قبل نحو 3 عقود.

ويرجح المراقبون أن يفوز ترامب بالانتخابات التمهيدية في ولاية نيفادا، وذلك بعد فوزه بانتخابات الحزب في ولايتي أيوا ونيوهامبشير، الأمر الذي يجعله المرشح الأوفر حظا لنيل ترشيح حزبه للسباق نحو البيت الأبيض.

وكان منافسه الأبرز (رون ديسانتيس حاكم فلوريدا) قدأعلن انسحابه من السباق الرئاسي عن الحزب الجمهوري وتأييده لترامب، فلم يبق من منافسيه الجمهوريين سوى هيلي التي ترفض الانسحاب مؤكدة مواصلة حملتها الانتخابية في ولاية كارولينا الجنوبية وخارجها.

من ناحية أخرى قال الرئيس السابق دونالد ترامب إنه سيسعى في حال انتخب رئيسا للولايات المتحدة هذا العام، إلى تغيير رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول متهما إياه بـ«ممارسة العمل السياسي».

واتهم ترامب في مقابلة نشرت الجمعة «باول»، الذي كان خلال رئاسته أول من عينه لإدارة البنك المركزي الأميركي، بـ«ممارسة العمل السياسي»، ملمحا إلى أن باول قد يعمد إلى خفض أسعار الفائدة لمساعدة الحزب الديمقراطي على الاحتفاظ بمقعد البيت الأبيض.

وقال ترامب في مقابلة مع شبكة فوكس بيزنس «أعتقد أنه سيفعل شيئا ربما لمساعدة الديمقراطيين»، في إشارة إلى الانتخابات الرئاسية المرتقبة في نوفمبر، بحسب ما نقلته وكالة «فرانس برس».

وأضاف ترامب، الأوفر حظا للفوز بترشيح الحزب الجمهوري لخوض الانتخابات، «يبدو لي أنه يحاول خفض أسعار الفائدة من أجل انتخاب أشخاص».

ومن المرجح أن يواجه ترامب الرئيس الحالي جو بايدن الذي يسلط الضوء مؤخرا على البيانات الاقتصادية الإيجابية في إطار مساعيه لخوض معركة شاقة للبقاء في البيت الأبيض.

ويعمل الاحتياطي الفيدرالي الأميركي بموجب تفويض يمنحه استقلالية عن الكونغرس والبيت الأبيض في معركتيه للسيطرة على التضخم والبطالة.

لكن رؤساء الولايات المتحدة مسؤولون عن ترشيح رئيس للبنك كل أربع سنوات، ما يمنحهم بعض النفوذ في توجه البنك المركزي، إن لم يكن عملياته اليومية.

ورغم تعيينه باول في المنصب الرفيع في 2018، انتقده ترامب لاحقا أثناء وجوده في الرئاسة لعدم بذله المزيد من الجهد لدعم أجندته الاقتصادية، في خروج عن تقليد طويل من احترام استقلالية البنك المركزي.

وبعد توليه الرئاسة في 2020، أعاد جو بايدن تعيين باول لولاية ثانية مدتها أربع سنوات في 2022، يُفترض أن تنتهي في عام 2026.

وتحت قيادة باول سعى البنك لمكافحة ارتفاع التضخم من خلال رفع أسعار الفائدة، وصوت مؤخرا للإبقاء على أسعار الفائدة مع الإشارة إلى تخفيضات مقبلة.

وردا على سؤال عمن قد يخلف باول على رأس البنك، قال ترامب إنه سيكون لديه «خياران» مضيفا «لا أستطيع أن أخبركم الآن».

3 جرحى بهجوم داخل محطة قطارات في باريس.. وضبط مشتبه به

من محطة القطارات في باريس

«وكالات» : أعلنت الشرطة الفرنسية أن ثلاثة أشخاص أصيبوا في هجوم بسكين في وقت مبكر من أمس السبت في محطة قطارات جار دي ليون في باريس.

وأضافت الشرطة أنها ألقت القبض على المهاجم المشتبه به.

وبحسب حصيلة أولية صادرة عن الشرطة، تسبّب الهجوم الذي وقع حوالي الساعة 7،00 بتوقيت غرينيتش بإصابة شخص إصابة خطرة، وشخصين آخرين إصابة طفيفة.

وكشف مصدر في الشرطة أن «المشتبه به لم يطلق أيّ هتاف خلال قيامه بفعلته»، مشيرا إلى «أنه قدّم للشرطيين رخصة قيادة إيطالية».

كما جاء في تغريدة على شبكة «اكس» للشركة الوطنية لسكك الحديد في فرنسا «عناصر الأمن والإسعاف متواجدون حاليا في الردهة 1 و3، ما يحول دون إمكانية النفاذ إليهما راهنا».

وكشفت الشركة أن «الحركة تباطأت بين محطة ليون في باريس ومونتارجي وبين محطة ليون في باريس ومونترو»، مشيرة إلى «فعل كيدي».

وفي ديسمبر الماضي، قتل ألماني وأصيب آخران في هجوم بسكين ومطرقة قرب برج إيفل بباريس، بينما أعلنت مصادر أمنية وقضائية اعتقال المشتبه بارتكابه الهجوم، وهو فرنسي متطرف ومعروف بأنه يعاني اضطرابات نفسية.

وطعن المهاجم -ويدعى أرمان راجابور مياندواب، وهو فرنسي من مواليد عام -1997 حتى الموت، رجلاً ألمانياً من مواليد عام 1999، وأصاب اثنين بمطرقة، على بُعد بضع مئات الأمتار من برج إيفل.

من جهتها، قالت رئيسة الوزراء الفرنسية إليزابيث بورن، حينها، بعد الهجوم: «لن نستسلم في وجه الإرهاب».

يأتي ذلك بعد أقل من شهرين على هجوم وقع في أراس شمالي فرنسا، وأودى بحياة مُدرّس في منتصف أكتوبر 2023. ووُضعت فرنسا في حال تأهّب لـ«هجوم طارئ» وقررت الحكومة نشر 7 آلاف جندي في الداخل بعد هجوم أراس، وفي مواجهة خطر انتقال أصداء الحرب بين إسرائيل و«حماس» إلى أراضيها.